

02) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل عبدالله بن جعفر | من الحديث (7242) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:08

اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا اه هذا هو الدرس العشرون تعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء السادس عشر من ربيع الاخر من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة - 00:00:20

وهذا سيكون ان شاء الله هو الدرس الاخير في هذا الفصل الدراسي وستتوقف اعتبارا من الاسبوع القادم فترة الاختبارات والاجازة ويستأنف الدرس اه ان شاء الله مع بداية الفصل الدراسي الثاني يعني يوم الثلاثاء - 00:00:40

اه ستة ستة السادس من شهر جماد الاخرة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة كنا قد وصلنا الى من فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسماعيل بن علي عن حبيب الشهيد عن عبد الله بن ابي مليكة قال عبدالله بن جعفر بن الزبير - 00:00:58

اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس؟ قال نعم فحملنا وتركك ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته - 00:01:22

قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة ثم ساق المصنف هذا الحديث ايضا عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بنا - 00:01:41

قال فتلقي بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل احدا بين يديه والاخر خلفه حتى دخلنا المدينة ثم ايضا ساق هذا المصنف هذا الحديث عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فسر الي حديثا لا احدث به احدا من - 00:02:01

الناس هذه الاحاديث اوردها المصنف رحمه الله ببيان فضائل هذا الصحابي الجليل عبدالله بن جعفر اه الطيار جعفر الطيار المعروف اه يسمى جعفر الطيار وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن جعفر كان صغيرا - 00:02:22

وكان ايضا في سنه او مقارب لسنه عبد الله ابن الزبير هنا في هذه القصة يقول عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يعني عبد الله بن جعفر وانت يعني عبد الله بن الزبير - 00:02:51

وابن عباس قال نعم قال فحملنا وتركك يعني كان على الدابة النبي عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس وايضا في القصة الاخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته - 00:03:10

وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء بالحسن او بالحسين واردفه خلفه ودخلنا المدينة ثلاثة على دابة وفي هذه الاحاديث من ثبوت الصحبة لعبدالله بن جعفر - 00:03:33

ولعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وفضلهما وهما متقاربان في السن وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احاديث وايضا هذا الحديث يدل على ايضا الحديث التالي يدل على فضل عبد الله بن جعفر - 00:03:54

قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وهذا يدل على قرب عبد الله

بن جعفر للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

إذا ان الانسان لا يسر بالسر الا لمن كان قريبا منه. اما من كان بعيدا عنه فلا يحدثه بالسر وفي هذه ايضا الحديث من الفوائد جواز ركوب الثلاثة على الدابة - 00:04:26

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان على الدابة و حمل بين يديه عبدالله بن جعفر وكان صغيرا صبيا وخلفه الحسن او الحسين فثلاثة ركبوا الدابة وهذا يدل ايضا على تواضع النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان - 00:04:45

يرد على الدابة من يركب معهم وهنا في هذه القصة اردف من اركب معه بين يديه وخلفه وايضا في هذه الاحاديث من الفوائد استحباب استقبال القادم من السفر قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل - 00:05:06

قبل ان يدخل ثنية الوداع قال النووي رحمه الله وهذه سنة مستحبة ان يتلقى ان يتلقى الصبيان المسافرين فيقول ان هذه سنة مستحبة ان الصبيان يستقبلون ويتلقون المسافرين لانهم يفرحون به ويفرح هو بهم - 00:05:31

نتنقل بعد ذلك الى الباب التالي باب فضائل خديجة قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وحدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة حاول ان حدثنا ابو كريم حدثنا ابو اسامة بن نمير وكيع بن معاوية حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم - 00:06:09

وبرن عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة واللفظ حديث ابي اسامة حاء حدثنا ابو كريم حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول - 00:06:26

سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت خويلد قال ابو كريم و اشار وكيع الى السماء والارض - 00:06:37

وهذا الحديث بينها النبي صلى الله عليه وسلم بان خير نساءها والمراد خير نساء الارض خير نساء الارض والمعنى ان كل واحدة منهما خير نساء الارض في عصرها فخير نساء الارض في عصر مريم هي مريم بنت عمران - 00:06:57

وخير نساء الارض في عصر خديجة بنت خويلد هي خديجة بنت خويلد واما المفاضلة بين خديجة ومريم قال النووي واما التفضيل بينهما فمسكوت عنه وسنتكلم عن المفاضلة بين مريم - 00:07:26

خديجة وعائشة وفاطمة سيأتي الكلام عنه قال المصنف رحمه الله بعدما ساق بسنده عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران. واسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء -

00:07:49

فضل الثريد على سائر الطعام آ هذا الحديث يدل على فضل مريم بنت عمران وفضل اسيا امرأة فرعون مريم بنت عمران فضلها الله عز وجل على نساء العالمين يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:08:11

مريم بنت عمران هذه المرأة الصالحة القائنة العفيفة العابدة الصديقة لها مناقب كثيرة ولكن الله عز وجل ذكر اعظم مناقبها وهي عفتها فقال والتي احصنت فرجها فنفضنا فيه من روحنا - 00:08:37

فذكر الله عز وجل عفتها مع انها صوامة قوامة عابدة لكن العفة من افضل واعظم واشرف الخصال في المرأة فلذلك خص الله عز وجل هذه المنقبة بالذكر واما اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون - 00:09:02

فهذه المرأة الصالحة ابتليت بان زوجها اكبر طاغية في التاريخ العون الذي تجبر وتكبر وادعي الربوبية وقال انا ربكم الاعلى واما زوجته فكانت خير نساء العالمين وهذا اية من آيات الله عز وجل - 00:09:33

ولذلك قال سبحانه وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاذا اراد الله عز وجل الايمان لانسان - 00:09:56

لم يضره ان قريبا له او زوجا او زوجة انه ليس على الايمان فهذه امرأة فرعون خير نساء العالمين في زمانها وزوجها اكبر طاغية في التاريخ وهذه امرأة نوح وامرأة لوط - 00:10:12

زوجة نبيين كريمين ورسولين عظيمين ومع ذلك لم يغني عنهما من الله شيئا وهذا الحديث يدل ايضا على فضل عائشة رضي الله

عنها لقوله وقبل انه نشير لفضل عائشة اه يعني من العلمنا من قال - [00:10:39](#)

بنبوة مريم ونبوة اسيا قال انها نبيتان قال النووي رحمه الله وهذا القول غريب ضعيف قد نقل الاجماع على عدمه والقرطبي رحمه الله قال الصحيح ان مريم نبيه لان الله اوحى اليها بواسطة الملك - [00:11:08](#)

ولكن هذا قول مرجوح والصواب ان مريم صديقة وليست نبية وان امرأته فرعون كذلك ليست نبية وان الانبياء انما وان الانبياء انما يكونون من الرجال وما ارسلنا قبلك الا رجال النوح اليهم الا رجالا - [00:11:37](#)

الانبياء انما يكونون من الرجال ولم يرد في النصوص ما يدل على ان النساء فيهن انبياء فالصواب اذا ان مريم انها صديقة كما قال الله تعالى في الاية الكريمة وامه صديقة - [00:12:00](#)

وانها ليست نبية قال وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. الثريد ما معنى الثريد؟ الثريد هو الخبز المفتت بالمرق وغيره وهو طعام سريع الهضم كثير النفع - [00:12:19](#)

وغالبا لا يكون الا باللحم وهو افضل الطعام عند العرب افضل الطعام عند العرب هو الثريد قال القرطبي انما كان الثريد وافضل الاطعمة ليساري مؤنته وسهولة اساغته وعظيم بركته ولانه كان جل اطعمتهم - [00:12:44](#)

والذا بالنسبة لهم واما غيرهم فقد يكون غير السريد اطيب وافضل ولكن العرب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان افضل طعامهم الثريد فهو الخبز المفتت في المرق ويكون معه لحم - [00:13:09](#)

فكان افضل الاطعمة عند العرب فبين النبي عليه الصلاة والسلام ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وهذا يدل على فضل عائشة رضي الله عنها وتشبيها بالثريد على سائر الطعام - [00:13:28](#)

كما ان الثريد عظيم النفع كذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كثيرة النفع للامة بالعلم والفتيا وهذا يدل على فضل عائشة رضي الله عنها وتفضيلها على نساء الامة اما خديجة - [00:13:52](#)

فخديجة هي بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي القرشية الاسدية اول من اسلمت وامنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على وجه الارض وكانت تدعى قبل البعثة بالطاهرة - [00:14:26](#)

تزوجت رجلين قبل النبي صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة بخمسة عشر عاما وكان عمر النبي عليه الصلاة والسلام لما تزوجها خمسة وعشرون - [00:14:46](#)

وكان عمرها ثمان وعشرون على القول الراجح واما القول المشتهر بان عمرها كان اربعين فلا يثبت وانما الثابت ان عمر خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم كان ثمان وعشرين. وان عمر النبي عليه الصلاة والسلام كان خمسا وعشرين - [00:15:02](#)

فكانت تكبره سنا بثلاث سنوات تقريبا وكانت موسرة وثرية اه ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتاجر بمالها في الشام فذهب في رحلة وكان معه غلام خديجة ميسرة ورأى ميسرة في تلك الرحلة من العجائب والغرائب شيئا عظيما - [00:15:25](#)

حتى ان الصحابة كانت تظلل النبي عليه الصلاة والسلام وريح في تلك الرحلة ظعف ما كان يريح غيره ثم لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام ورجع معه غلامها ميسرة حدثها ميسرة - [00:15:54](#)

بما شاهده من العجائب من النبي عليه الصلاة والسلام ومن علامات النبوة قبل البعثة فاعجبت بالنبي عليه الصلاة والسلام وقبلت به زوجا فتزوجها عليه الصلاة والسلام وكانت ام اولاده فانجبت جميع اولاده ما عدا ابراهيم - [00:16:15](#)

انجبت له القاسم وعبدالله انجبت له بناته الاربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين ما تقول في رجل مات ابوه وهو في بطن امه ثم ماتت امه وعمره - [00:16:40](#)

اربع او ست سنين ثم مات جده وعمره ثمان سنين ثم مات عمه الذي كان يكفله ثم ماتت جميع اولاده ما عدا بنت واحدة وماتت ام اولاده من هو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

سبحان الله ابتلي هذا البلاء العظيم يتيم الابوين مات حتى جده الذي كان يكفله ثم مات عمه ام اولاده خديجة ماتت مات جميع اولاده من بنين وبنات الا بنتا واحدة وهي فاطمة - [00:17:35](#)

فجميع أسرته ماتوا وهو ينظر عليه الصلاة والسلام وابوه مات وهو في بطن امه ومع ذلك ومع هذه الابتلاءات العظيمة فان الله عز وجل قال له وللآخرة خير لك من الأولى - [00:17:55](#)

وجعله سيد البشر وافضل البشر وسيد الاولين والآخرين صلوات الله وسلامه عليه وفيه سلوة واسوة لمن فقد بعض اقاربه من يتألم ويحس بحرقه بفقد بعض اقاربه وبعض من يحبهم. اقول لك اسوة في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:12](#)

الذي فقد احبابه كلهم فقد ابويه وجده وعمه وزوجته وجميع اولاده الا بنتا واحدة فقدهم كلهم في حياته فقدهم كلهم في حياته ومع ذلك صبر فكانت العاقبة له وهو سيد البشر وخير وسيد الاولين والآخرين صلوات الله وسلامه عليه - [00:18:34](#)

نعود للكلام عن فضائل خديجة رضي الله عنها يعني هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله من حديث ابي موسى ليس فيه ذكر لخديجة قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم واسية وفضل عائشة. فبفضل هؤلاء النسوة - [00:19:09](#)

لكن ربما ان مراد المصنف المفاضلة بين خديجة وبين هؤلاء النسوة والمفاضلة بين خديجة وعائشة ومريم واسيا وفاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام هؤلاء الاربعة الخمس نسوة ايهم افضل هل افضلهم خديجة ام عائشة - [00:19:31](#)

ام اسية امرأة فرعون ام مريم ابنة عمران ام فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام هذا فيه خلاف كثير بين اهل العلم ولما سئل ابن تيمية رحمه الله ايهما افضل؟ خديجة ام عائشة - [00:19:59](#)

قال جهات الفضل بينهما متقاربة كانه توقف وقال ابن القيم ان اريد بالتفضيل كثرة الثواب عند الله فذاك امر لا يطلع عليه فان عمل القلوب افضل من عمل الجوارح وان اريد كثرة العلم فعائشة افضل - [00:20:19](#)

لا محالة وان اريد شرف الاصل ففاطمة لا محالة وان اريد شرف السيادة ففاطمة كما جاء به النص والذي يظهر الله اعلم ان لكل واحدة من هؤلاء النسوة مزيد فضل - [00:20:41](#)

وانه لا يقال بتفضيل واحدة على اخرى وانما كل من هؤلاء النسوة له مزيد فضل كما قال ابن تيمية رحمه الله وان جهات الفضل بينهما متقاربة فمريم بنت عمران صديقة وهي افضل نساء العالمين في زمنها - [00:20:57](#)

كذلك اسيا امرأة فرعون افضل نساء العالمين في زمانها كذلك خديجة بنت خويلد افضل نساء العالمين في زمانها كذلك عائشة ايضا افضل نساء العالم في زمانه كذلك فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام جمعت بين الشرف الاصلي والفضل - [00:21:17](#)

فهي ايضا من افضل اه او افضل نساء العالمين في زمانها فلكل واحدة من هؤلاء النسوة آآ كل آآ منهن لها مزيد فضل وكمال وقوله كمل من الرجال كثير المراد بالكمال هنا التناهي في جميع الفضائل وخصال البر والتقوى - [00:21:37](#)

وكمل من النساء اه مريم واسية اه وهذا يدل على ان جنس الذكور افضل من جنس الاناث في الجملة حيث كمل من الذكور كثير ولم يكمل من الاناث الا قليل - [00:22:00](#)

ولكن هذا من حيث الجنس والا فقد تكون امرأة خيرا من الاف الرجال فمثلا ام المؤمنين عائشة خير يعني ملايين الرجال فلا يمكن مقارنة امرأة صالحة فاضلة برجال فساق لاجل ان هذه امرأة وهذا رجل - [00:22:23](#)

ولكن الكلام من حيث الجنس فالله تعالى جعل جنس الرجال اعلى درجة من الاناث. ولهذا قال وللرجال عليهن درجة. درجة واحدة فقط وللرجال عليهن درجة فجعل الله تعالى للرجال درجة على النساء - [00:22:47](#)

يعني تفضيلا بهذه الدرجة على النساء ولعل الحكمة في ذلك والله اعلم حتى تكون قوام للرجل لانه لو لم يكن كذلك كيف تكون قوامة للرجل ولكن هذا لا لا يقتضي ذم النساء او ذم المرأة البتة - [00:23:07](#)

فقد تكون المرأة خيرا من من آآ الاف الرجال قد تكون امرأة صالحة خيرا من الاف الرجال ولكن المقصود من حيث الجنس والله تعالى الحكمة البالغة في ذلك اه ثم ساق المصنف رحمه الله - [00:23:25](#)

حديث ابي هريرة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب وابو قريب وابن نمير قالوا حدثنا ابن فضيلة عن عمارة عن ابي زراعة قال سمعت ابا هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - [00:23:56](#)

رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا فيها ايدام او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني

وبشرها ببيت في الجنة من قصب - 00:24:06

لا صخب فيه ولا نصب هذا الحديث رواه ابو هريرة وابو هريرة اسلم في السنة السابعة من الهجرة ولم يدرك خديجة ولهذا عد العلماء هذا الحديث من مراسيل الصحابة يعني ان ابا هريرة رواه عن صحابي اخر - 00:24:23

وهو حجة لان الصحابة كلهم عدول في هذا الحديث اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة انتك معها انا في ادم او طعام او شراب - 00:24:50

فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها وهذا اعظم ما يكون من الفضل ومن الشرف ومن المكانة ومن الرفعة ومن المنزلة ان يقال لانسان ان الله عز وجل خالق كل شيء - 00:25:08

يقرأ عليك السلام اي شرف اعظم من هذا الانسان هذا المخلوق الصغير هو ذرة صغيرة في هذا الكون العظيم الفسيح خالق هذا الكون العظيم عندما يقول واحد من البشر ان الله يقرأ عليك السلام - 00:25:30

فاي شرف واي اه علو واي مرتبة اعظم وارفع من هذا وهذا يدل على فضل ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وان الله عز وجل اه ارسل جبريل وقال ان الله - 00:25:50

يقرؤك السلام قال فاقرأ عليها السلام من ربها. ومني ايضا ومن جبريل والسلام من جبريل وهذا ايضا فيه شرف لان جبريل هو الروح الامين وهو اعظم الملائكة فالسلام عليها من ربها والسلام عليها من اعظم الملائكة وهو جبريل - 00:26:10

ثم ايضا بشرها بالبشارة العظيمة بشرها بالجنة وبشرها في الجنة قال وبشرها ببيت في الجنة من قصب والقصب هو اللؤلؤ المجوف ولم يقل بشرها في الجنة ببيت من لؤلؤ قالوا لان - 00:26:30

في لفظ قصب مناسبة لكونها احرزت قصب السبق بمبادرتها بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها وبشرت في الجنة ببيت من قصب يعني من لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب - 00:26:52

لا صخب فيه ولا نصب. الصخب هو الصوت المختلط المرتفع وهو مؤذي للسمع عندما يكون الانسان في مكان فيه اصوات مرتفعة فانه يتأذى بهذه الاصوات والنصب هو المشقة والتعب وهذا من نعيم الجنة من نعيم الجنة ان الجنة ليس فيها صخب ولا نصب ولا

تعب ولا مرض ولا هم ولا غم - 00:27:11

ولا موت ولا هرم فيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون لا نصب فيها ولا لغوم اهدار النعيم بشر جبريل طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يبشر خديجة بهذا البيت من اللؤلؤ في الجنة الذي لا صخاب فيه ولا نصب - 00:27:39

وكانها يعني يعني خديجة رضي الله عنها عانت مع النبي عليه الصلاة والسلام لانها كان في اول البعثة وحصل ما حصل من اذية قريش للنبي عليه الصلاة والسلام اذية شديدة - 00:28:04

حتى القوا سلا الجزوري على ظهره وهو ساجد فيعني بشرت خديجة رضي الله عنها بان الله سيعوضها في الجنة ببيت ليس في هذا الصخب ولا النصب ولا التعب ولا المشقة - 00:28:18

ثم ساق مصنف هذا الحديث عن عبد الله بن اوفى عبد الله بن ابي اوفى ان ان اسماعيل قال له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بيته في الجنة؟ قال نعم بشرها في الجنة - 00:28:39

من قصب لا صخب فيه ولا نصب وهذا يدل على فضل خديجة رضي الله عنها وقلنا انها افضل نساء العالمين في زمانها ولذلك قال عليه الصلاة والسلام خير نساها خديجة - 00:28:54

بنت خويلد ثم ساق المصنف هذا الحديث اه من طريقا اخرى ثم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة - 00:29:15

ثم ساق المصنف هذا الحديث قال حدثنا ابو بكر محمد بن علاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة - 00:29:36

ولقد هلك قبل ان يتزوجني بثلاث سنين بما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة ببيت من قصب

في الجنة وان كان ليزبح الشاة ثم يهديها الى خلائها - 00:29:47

كان عليه الصلاة والسلام يحبه خديجة ويعظمها حتى انه من شدة محبته لها كانت عائشة تغار منها وهي لم ترها قد ماتت قبلها ولم ترها قالت ولقد هلك قبل ان يتزوجني بثلاث سنين - 00:30:07

يعني ماتت قبل ان يتزوج عائشة بثلاث سنين وامره ربه عز وجل يبشرها ببیت من قصب كما سبق في الرواية السابقة وان كان

ليزبح الشاة ثم يهديها الى خلائها يعني الى صديقات - 00:30:29

خديجة ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم ادركها

قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة فيقول - 00:30:50

ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبتة يوما فقلت خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رزقت حبها وحفظ النبي

صلى الله عليه وسلم لها هذا الود وهذا الحب بعد وفاتها - 00:31:07

ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت ما غرت للنبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة لكثرة

ذكره اياها وما رأيتها قط ثم ساق ايضا المصنف عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت -

00:31:26

وكان عليه الصلاة والسلام يحب خديجة وقال اني رزقت حبا قال اني رزقت حبها ولم يعدد عليها لانها رضي الله عنها ضحت تضحية

عظيمة مع النبي عليه الصلاة والسلام هي اول انسان امن به وصدق به - 00:31:45

ولما اتاه الوحي وقال اقرأ قال ما انت قال ما انا بقارئ فظمه وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. قصة المعروفة اتى عليه الصلاة والسلام

خائفا وجلا يرتجف وقال لخديجة - 00:32:07

زملوني زملوني دثروني دثروني فقالت خديجة كلمتها المشهورة كلا والله لا يخزيك الله ابدا ثم ذكرت بعض مناقب النبي عليه الصلاة

والسلام ثم ذكرت في هذا المقام بعضهم اناق بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:29

لتشجعه وتقوي قلبه قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لا تصل الرحم وتحمل الكل وتكرم الضيف وتعين على نوائب الدهر والله لا

يخشك الله ابدا وذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل - 00:32:55

وذكر له ما جرى معه فقال ورقة هذا هو الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى يريد جبريل يا ليتني اكون جذعا اذ يخرجك قومك

وبقيت مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:21

وصبرت على ما كان من اذى من قريش ودخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب الذي ضيق فيه على النبي عليه

الصلاة والسلام وعلى الصحابة المؤمنين معه - 00:33:39

حتى اكلوا من ورق الشجر فاكرمها النبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يتزوج عليها في تلك الفترة ثم لما هاجر تزوج النبي عليه الصلاة

والسلام عددا من النساء ولذلك قالت عائشة لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت - 00:33:57

وكان عليه الصلاة والسلام اذا ذبحت الشاة يقول ارسلوا بها ارسلوا بها الى صديقات خديجة ارسلوا بها الى صديقات خديجة وذلك من

حبه لها ومن باب الوفاء لها مع انها قد ماتت - 00:34:18

فعائشة رضي الله عنها لما رأت هذه المحبة العظيمة وهذه المنزلة الرفيعة لخديجة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم غارت منها

وهي لم ترها قط ولذلك قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة - 00:34:41

ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت استأذنت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعرف استئذان خديجة ضرب فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد - 00:34:59

يعني ان اخت خديجة هالة لما استأذنت على النبي عليه الصلاة والسلام قالت تشبه اختها خديجة بالاستئذان فالنبي عليه الصلاة

والسلام هش وبش وارتاح وقال اللهم اله بنت خويلد. قالت عائشة فغرت فقلت وما تذكر - 00:35:32

من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدين هلك في الدهر فابذلك الله خيرا منها لانها غارت منها غيرة شديدة فقالت هذه الكلمة

هذه الكلمة يعني ما تقول ما تذكر من من عجز - 00:35:54

من عجائز قريش حمراء الشدقين هلك في الدهر يعني هذا فيه يعني نيل من من من خديجة ولكن قال النووي رحمه الله نقل

النووي قال ان العلماء قالوا ان الغيرة مسامح للنساء فيها - 00:36:14

لا عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك ولذلك لم تزجر عائشة عن هذا الكلام فقالوا ان الغيرة تجعل الانسان يتكلم بكلام يعني لا لا

يزنه ولا يضبطه فهو اشبه بالمكره عليه - 00:36:39

فلذلك لم يؤخذ النبي عليه الصلاة والسلام خديجة على هذا الكلام ولهذا الامام مالك رحمه الله قال ان القذف الذي يكون بسبب

الغيرة لا يحد عليه القاذف لان الغيرة تجعل - 00:37:01

هذا الذي يغار غيرة شديدة كالمكره على التلفظ بهذا الكلام ننتقل بعد ذلك الى الباب الذي بعده باب فضائل عائشة ام المؤمنين رضي

الله عنها قال حدثنا خاله بن هشام وابو الربيع جميعا حماد بن زيد واللفظ لابي الربيع حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك - 00:37:25

في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ايك وهذا من

عند الله يمه آ هذه الرؤيا كانت قبل النبوة - 00:37:55

فؤري النبي صلى الله عليه وسلم عائشة في سرقة من حرير. السرقة هي آ الخرقعة البيضاء من من الحرير فلما رأى النبي عليه الصلاة

والسلام هذه الرؤيا ثلاث مرات يعني في ثلاثة ليال - 00:38:15

ويؤتى له عائشة بهذه سرقة من الحرير ويقال هذه امرأتك وهذه زوجتك آ ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى ثم قال

وحدثنا ابو كريب عن ابي نعم محمد ابن اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا

اعلم اذا كنت عني راضية - 00:38:36

واذا كنت علي غضبة قالت فقلت من اين تعرفوا ذلك؟ قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبة قلت

لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرا اسمك - 00:39:05

هذا يحصل بين يعني النبي عليه الصلاة والسلام وخديجة من المغاضبة ومن الهجر وهذا يحصل يعني بين الزوجين مثل هذه الامور

تحصل بين الزوجين عادة لان الزوجين يحصل بينهما احتكاك وقربا شديد طبيعة الرجل تختلف عن المرأة - 00:39:23

فيحصل بينهما ما يحصل من المغاضبة ومن الهجر فكان احيانا يحصل من عائشة رضي الله عنها مغاضبة النبي عليه الصلاة والسلام

خاصة ان لها ضرائر اه النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يعني تحجره احيانا - 00:39:45

فيعرف النبي عليه الصلاة والسلام اذا كانت غاضبة او اذا كانت راضية اذا كانت راضية قالت لا ورب محمد. واذا كانت غاضبة قالت لا

وربي ابراهيم وتقول ما اهجرا اسمك - 00:40:06

وقال القاضي عياض مغاضبة عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام هي مما سبق من الغيرة التي عفي عنها للنساء. في كثير من الاحكام

لعدم انفكاك عنها حتى قال مالك وغيره من علماء المدينة - 00:40:20

يسقط عنها الحد اذا قذفت زوجها بالفاحشة على جهة الغيرة او قال ولولا ذلك لكان على عائشة في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب

على النبي صلى الله عليه وسلم وهجره كبيرة - 00:40:34

ولهذا قالت لا اهجرا اسمك. فدل ذلك على ان قلبها وحبها كما كان. وانما الغيرة في النساء لفرط المحبة ثم ساق المصنف هذا ثم

ساق المصنف حديث عن عائشة قال وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها

كانت تلعب للبنات - 00:40:51

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكالة تأتيني صواحي فكننا ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسر بهن الي - 00:41:13

آ كان عائشة كانت عائشة رضي الله عنها صغيرة حين تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام دخل بها وعمرها تسع سنين وكان لها

صوحبيات يلعبن معها فكان اذا دخل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:28

ينقمعن يعني يتغيبن حياء منه وهيبة فكان عليه الصلاة والسلام يسر بهن يعني يرسلهن الى اه عائشة ويقول العبنا معها العبنا معها وهذا من لطفه صلى الله عليه وسلم وحسن معاشرته - 00:41:43

وفي هذه القصة من الفوائد جواز اللعب من الصغار وحتى وان كانت هذه النعم فيها صور لذوات ارواح لان عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بهذه البنات وكانت مصنوعة اه من صور فيها ذوات وارواح. وجاء في بعض الروايات - 00:41:59
اه انها انها بعضها على شكل خيل على شكل خيل والخيل من ذوات الارواح فقالها النبي عليه الصلاة والسلام ما هذه؟ خير؟ قالت نعم. قال لها اجنحة؟ هل الخيل لها اجنحة؟ قالت اما سمعت ان خيل سليمان لها اجنحة؟ فضحك - 00:42:25
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ العلماء من هذا ان اه الصور التي تكون في الالعب الاطفال انها يتسامح فيها ولا يشدد على الصغار فيها ومن جهة النظر ان الصورة في يد الطفل هي - 00:42:43

كان ممتهنة والصورة اذا امتهنت زال المحذور الشرعي فيها فاذا الالعب الاطفال التي تكون على شكل ذوات ارواح لا حرج فيها اذا كانت للاطفال اه على القول الراجح الاصل في ذلك هو هذا الحديث - 00:43:03
ان عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بمثل هذه اللعب وكان فيها صور لذوات ارواح لان هذه اللعبة في يد هذا الصبي كالمتهنة لان اللعبة التي فيها صورة الصورة فيها كالمتهنة - 00:43:21

ثم ساق المصنف حديثا اخر قال حدثنا ابو كريب حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم امة عائشة بيتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:43

كان عليه الصلاة والسلام يحب عائشة اكثر نسائه واشتهر ذلك واستفاض حتى عرف الصحابة ذلك فكان الصحابة اذا ارادوا ان يهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم اختاروا اليوم الذي يكون فيه عند عائشة - 00:43:59

طلبوا لمرضاة النبي صلى الله عليه وسلم اه ثم ساق المصنف قصة اه قال حدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن النظر وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال اخران حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد حدثني ابي عن صالح عن ابنه - 00:44:17

هشام اخبرني محمد عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطبي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلني اليك يسألنك العدل في في ابنة ابي قحافة - 00:44:52

يقصدنا عائشة يعني اعدل بيننا وبينهن في المحبة هذا هو المقصود. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعدل بين زوجاته في النفقة والكسوة سواه المبيت ولكن مقصودهن اعدل بيننا وبين عائشة في المحبة. والمحبة لا تجب فيها لا يجب فيها العدل ولا تجب فيها التسوية بين الزوجات كما قال الله - 00:45:10

تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة فازواج النبي عليه الصلاة والسلام آا ارسلنا فاطمة للنبي عليه الصلاة والسلام يسألنه العدل في عائشة في ابنة ابي - 00:45:31

قالت عائشة وانا ساكتة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة اي بنية الست تحبين ما احب قالت بلى قال فاحب هذه واهل الى عائشة فقامت فاطمة قامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهن ينتظرنها - 00:45:49

فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها ما نراك اغنيت عنا شيء من شيء. يعني ما اتيت بشيء جديد فارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجع الى مرة ثانية فقول لي له ان ازواجك يناشدنك العدل في ابنة ابي قحافة يعني في عائشة - 00:46:15

قالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا لان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليها بهذا الجواب قال اما ترضين اما تحبين من احب قالت بلى

قال فاجبي هذه قالت فاطمة اذا ما اكلمه - 00:46:37

فماذا فعلنا ازواج النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالت فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تسامين منهن تساميني يعني - 00:46:58

هي التي تنافسني وتضاهيني في الحظوة والمنزلة الرفيعة ولم ثم انظروا الى الى يعني انصاف عائشة مع انها هي اكثر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام منافسة لها ومع ذلك انظر انظروا الى ثناء عائشة على زينب - 00:47:10

قالت ولم ارى امرأة قط خير في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد لنفسها في العمل الذي تصدقوا به وتقربوا به الى الله تعالى - 00:47:32

كله ثناء من عائشة على اشد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم منافسة لها وهي زينب وهذا يدل على عظيم الورع والتقوى عند عائشة قالت ما عدا سورة من حدة - 00:47:48

سورة يعني ثوران وعجلة من حدة كانت فيها يعني عندها حدة آآ وهي شدة الخلق كانت فيها تسرع منها الفينة يعني كان عندها سرعة غضب وحده وكانت مع ذلك اذا غضبت واحتدت سرعان ما تندم وتراجع - 00:48:03

قالت فاستأذنت يعني زينب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك

العدل في ابنة ابي قحافة يعني فعائشة - 00:48:25

قالت ثم وقعت بي يعني زينب وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل يأذن لي فيها؟ قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر - 00:48:45

ولكن هنا قال النووي لا يحل اعتقاد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة ان تتكلم على زينب ابدًا فانه عليه الصلاة والسلام تحرم عليه خائنة الاعين لكن هي انتصرت لنفسها. والنبي عليه الصلاة والسلام ساكت لم يتكلم - 00:49:03

قالت فلما وقعت بها لم انشبهها حتى انحيت عليها يعني اثختتها وانحيت عليها يعني قصدها بالكلام وباللوم فحصل يعني مخاصمة بين اه زينب وعائشة في بيت عائشة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم. ضحك النبي عليه الصلاة والسلام وهو يرى

ان زوجتيه تتخاصمان بالكلام - 00:49:22

فقال انها ابنة ابي بكر انها ابنة ابي بكر. وهذا جواب مختصر وفيه رد بليغ على يعني اه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام عموما يعني انا احبها لانه ابنة صديقي وابي بكر الصديق اعظم اصحابي واصدقائي - 00:49:51

اه ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت اه اه نعم من طريق اخرى. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. قال وجدت في كتابه عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:13

يقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ استبطاء ليوم عائشة. هذا كان في مرض النبي عليه الصلاة والسلام حين وفاته في مرض موته قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري - 00:50:28

اه في مرض النبي عليه الصلاة والسلام كان اه النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان اه يقبض في بيت عائشة وكان يقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا فعرف ازواج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:46

انه يحب ان يكون في بيت عائشة انه يحب ان يكون في بيت عائشة فاجتمعنا ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وتنازلنا كلهن كل واحدة عن ليلتها وقلنا اذا يا رسول الله تكون في بيت عائشة - 00:51:03

فقبض النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وهو ما بين سحرها ونحرها. يعني مستند اليها السحر بفتح السين وضمه واسكان الحاء الربة فكان مستندا الى عائشة رضي الله عنها وقبضه الله عز وجل وهو ما بين سحر عائشة ونحرها - 00:51:21

وقصة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام طويلة لعل نرجع للدرس القادم ان شاء الله فلعل نبدأ بهذا الحديث يعني ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفقد يقول اين انا اليوم؟ نجعله بداية درسنا القادم باذن الله عز وجل - 00:51:46

يعني وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وكيف توفي. اه نفتتح به الدرس القادم ان شاء الله تعالى. فنكتفي اه بهذا القدر ونجيب عما تيسر من الاسئلة حتى الاذان ان شاء الله - [00:52:07](#)

ما طريقة الزكاة للمستثمر في صناديق الرئة العقارية الصناديق اه لا تخرج الزكاة يعني الشركات المساهمة تخرج منها الزكاة لمصلحة الزكاة والدخل هذا عندنا في المملكة العربية السعودية لكن بالنسبة - [00:52:23](#)

اه الصناديق هذه المسؤولية على المشترك في هذا الصندوق ولذلك من اشترك في اي صندوق من اه الصناديق التي في البنوك فلا بد ان يزكي صناديق الريت العقارية بعضها تخرج الزكاة - [00:53:13](#)
عن المساحمين وبعضها لا تخرج والزكاة في صناديق العقارية قليلة لانها يعني في الغالب هي اصول عقارية ولهارين فالزكاة تكون في هذا الربع فهي زكاة ليست يعني كثيرة هي قليلة - [00:53:31](#)

ويفترض ان القائمين على المقرب يفصحون للعملاء عن مقدار الزكاة فبعض الصناديق تفصح وتخبر بان آ الزكاة على المساهمة مقدارها كذا لك هناك صناديق رؤية عقارية اخرى تخرج الزكاة عن المشتركين في هذه الصناديق - [00:53:48](#)
فلذلك من اشترك في صندوق من صناديق الريت فعليه يتأكد معظم الصناديق لا تخرج الزكاة فعلى المشترك فيها ان يخرج الزكاة آ ما فضل الجلوس وذكر الله تعالى بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس - [00:54:08](#)

الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس سنة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الفجر بقي في مصلاه حتى تطلع الشمس فهو سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث سمرة - [00:54:39](#)
واما الحديث ان من من جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر حجة وعمره تامة تامة فهذا رواه الترمذي لكنه حديث ضعيف - [00:54:59](#)

ولكن يغني عنه ما جاء في صحيح مسلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في مصلاه بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وكان يعني بعض الصحابة يتحدثون في امور - [00:55:11](#)

الاية ومن من الله عليهم به من الاسلام فكان عليه الصلاة والسلام احيانا يستمع الى حديثهم ويتبسم فالسنة اذا الجلوس في اه المصلى في المسجد بعد صلاة الفجر اه يذكر الله عز وجل المسلم حتى تطلع الشمس - [00:55:21](#)
والبراءة كذلك هي كالرجل تبقى في مصلاها اذا صلاة الفجر تذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس وارتفعت قيد رمح يعني بعد طلوع الشمس بنحو عشر دقائق الى ربع ساعة - [00:55:39](#)

فان اراد ان يصلي صلاة الضحى في اول وقتها صلى ركعتين وان اراد تأخير صلاة الضحى الى اخر وقتها فهذا هو الاكمل والافضل كما قال عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني حين تشتد الرمضاء - [00:55:52](#)
قبل اذان الظهر بنحو نصف ساعة هذا هو افضل وقت تصلى فيه صلاة الضحى يقول انت ممن نعم هذا الاخ الكريم يقول قمت بالتقديم لكتاب تسهيل الفقه شيخ عبد الله جبريل رحمه الله - [00:56:07](#)

ايهما يبدأ طالب العلم مبتدئ بالسلسيل ام بتسهيل الفقه اه في كل منهما خير ان شاء الله السبيل هو شرح لدليل الطالب فهو شرح لمتن فقهي عند الحنابلة وفيه ايضا ذكر للخلاف والترجيح وذكر لبعض المسائل المعاصرة - [00:56:41](#)
واما تسهيل الفقر الشيخ عبد الله بن جبريل رحمه الله فهو كتاب متين لم يتقيد فيه متن معين وانما يذكر ابرز المسائل التي يحتاج اليها طالب العلم ويحرص فيها على تحقيق القول الراجح - [00:57:02](#)

مقرونا بالدليل ويذكر الاثار ويذكر ايضا مسائل معاصرة ونوازل آ كل منهما فيه فيه خير ان شاء الله تعالى لكن ان اردت اه يعني انتطلق من اه مدرسة فقهية فسر سبيل مرتبط بالدليل الذي هو دليل الطالب. اما السلسيل اما بالنسبة للتسهيل فهو - [00:57:15](#)
الغير مرتبط بمتن غير مرتبط بمتن وانما يعني من باب تقريب الفقه اه للناس ولذلك وظهره الشيخ بلغة اه سهلة مبسطة هل الحركة اليسيرة في الصلاة تبطلها الحركة اليسيرة في الصلاة لا تبطلها - [00:57:39](#)

انما الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة الكثيرة المتوالية عرفا لغير الضرورة بهذا الضابط فلا بد ان تكون حركة كثيرة فان كانت

يسيرة لم تضر ولا بد ان تكون متوالية فان لم تكن متوالية ايضا لا تؤثر على صحة الصلاة - [00:58:01](#)

وايضا ان تكون لغير ضرورة فان كانت الضرورة ايضا لم تؤثر فالحركة اليسيرة لا تضر النبي عليه الصلاة والسلام كان يحمل اه بنت بنته امامة بنت ابي العاص في صلاة العصر - [00:58:18](#)

كان يحملها ثم اذا اراد ان يسجد وطمعها واذا قام حملها هذي حركة وكانوا يفتحوا الباب لعائشة وفي صلاة الكسوف تقدم وتقدمت الصفوف وتأخر فتأخرت الصفوف فالحركة اليسيرة لا تضر - [00:58:31](#)

لا ومع ذلك ينبغي ان لا يتحرك الانسان ولا يعبت لكن لو قدر ان هذا حصل منه فهذا لا يؤثر على صحة الصلاة. وما هو الشائع عند بعض العامة ان ثلاث حركات - [00:58:45](#)

الصلاة هذا لا اصل له انما الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة الكثيرة المتوالية عرفا لغير ضرورة اه من نام ولم يستيقظ الا مع انقضاء صلاة الجماعة في المسجد هل الافضل ان يصلي في بيته ام يذهب للصلاة في المسجد - [00:58:55](#)

اذا كانت قد انقضت صلاة الجماعة في المسجد فلا فائدة من ذهابه للمسجد انما يصلي في بيته واما الحديث المروي انه يكون له اجر الجماعة في حديث ضعيف لا يصح - [00:59:25](#)

اذا كان سيدرك شيئا من صلاة الجماعة ولو ان يدرك اه التشهد الاخير فيذهب ويصلي مع الجماعة في المسجد او انه يرجو وجود جماعة اخرى في المسجد فيذهب ويصلي في المسجد لكن اذا كان لا يرجو وجود جماعة في المسجد ويعني باعتبار انه مضى وقت كثير فيصلي - [00:59:39](#)

في البيت لا فائدة من ذهابه للمسجد في هذه الحال. وهذا هو الدرس الاخير اه في هذا الفصل الدراسي وسنتوقف ان شاء الله تعالى فترة الاختبارات اه الاجازة اجازة منتصف الفصل ونستأنف الدرس - [01:00:01](#)

وباذن الله في يوم الثلاثاء آآ السادس من شهر جماد الاخرة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة يعني اول ثلثاء من فصل الدراسي الثاني ان شاء الله تعالى - [01:00:21](#)

انا فنستودعكم الله ونسأل الله عز وجل الجميع الفقه في الدين والعلم النافع والتوفيق لما يحب ويرضى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:31](#)